بحث بعنوان

الالعاب المسرحية وتأثيرها في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Creative drama and its impact on improving some language skills of children with autism spectrum disorder

مقدم من الباحث

سامية رجب أحمد الضبع

ملخص البحث

عنوان البحث: الالعاب المسـرحية وتأثيرها في تحسـين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الالعاب المسرحية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مركز ابني لرعاية الطفل وتنمية قدراته- بمحافظة البحيرة تتراوح أعمارهم (٥-٧) سـنوات من أطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد وعددهم (١٠) طفل وطفلة ممن لديهم قصـــور في المهارات اللغوية، واستخدمت الدراسة مقياس تقييم التوحد للطفولة (كارز- ST-2 ٢)مـقـيـاس الـمـهـارات اللغوية للطفل ذوي اضـــطراب طيف التوحد (٥-٧) ســـنوات (إعداد الباحثة). برنامج قائم على الالعاب المســـرحية (إعداد الباحثة)، وتوصـــلت الدراســـة إلى أن البرنامج القائم على الالعاب المســـرحية كان له تأثير فعال وإيجابي في تنمية المهارات اللغوية (مهارات اللغة الاســـتقبالية- مهارات اللغة التعبيرية- المجموع الكلي للمقياس) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قيد الدراسة وهذا ما أظهرته النتائج بين القياســين القبلي والبعدي لعينة الدراســة. كماانه ليس هناك فروق بين (الذكور والإناث) في القياس البعدي للمهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج . كما أن البرنامج كان له بقاء أثر التعلم لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج بمدة زمنية (شهرين) وذلك في الحفاظ على المهارات اللغوية المكتسبة.

الكلمات المفتاحية:

الالعاب المسرحية – المهارات اللغوية – الأطفال ذوي طيف التوحد.

Abstract

Study title

Theatrical games and its impact on improving some language skills of children with autism spectrum

The study aimed to identify the effectiveness of the program based on threatical games in developing language skills for children with autism spectrum disorder, where the study sample was randomly selected from the Ebni Center for Child Care and Capacity Development - Beheira Governorate, ranging in age from (5-7) years of children with Autism Spectrum Disorder and their number (10) boys and girls who have deficiencies in language skills, and the study used the Childhood Autism Evaluation Scale (CARS-ST-2 2), a scale of language skills for a child with autism spectrum disorder (5-7) years (prepared by the researcher). A program based on threatical games (prepared by the researcher), and the study concluded that the program based on threatical games had an effective and positive effect in developing language skills (receptive language skills - expressive language skills - the total scale) for children with autism spectrum disorder under study, and this is what The results showed it between the pre and post measurements of the study sample. There were also any differences between (males and females) in the dimensional measurement of language skills after applying the program . The program also had the effect of learning for the study sample after applying the program for a period of time (two months) in maintaining the acquired language skills.

key words: threatical games - language skills - autistic children.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التى تعتبر من أكثر المشكلات الطفولة إزعاجاً وإرباكاً وحيرة لانها تتضمن اضطرابا فى جوانب الأداء النفسي خلال مرحلة الطفولة والذى قد يمتد ليشمل مراحل عمرية أخرى. بما ويؤثر ذلك فى الانتباه والادراك والتعلم واللغة ومهارات التواصل والمهارات الحسية والحركية.

وأوضح هشام الخولى (٢٠٠٤: ٢١٠) أن اضطراب التوحد يتميز بإعاقات أو عجز أو قصور أو ضعف فى مهارات الانتباه وخاصة الانتباه المشترك والتواصل والتفاعل الاجتماعي بسلوكيات نمطية أو يبدأ ظهورها خلال الثلاث شهور الاولى من العمر.

ويساعد التدخل المبكر في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم من خلال الارتقاء باللغة المنطوقة ورافع مقدرة الطفل على الكلام والاهتمام بالنمو اللغوي لهؤلاء الاطفال وذلك لتهيئة جو من التوافق والتكيف بين الطفل واسرتهم والبيئة المحيطة التي يعيش فيها، و تعد نومبيرغ Nomberg,1919 من الاوائل الذين اهتموا بالعلاج بالفن واسست مدرسه للأطفال اسمتها مدرسه والدن والتي اهتمت فيها بتطوير أساليب تعليميه جديده مبنية علي الاهتمام بالنمو الانفعالي والابداعي وبنيت العلاقة بين التعبير الفني وعلاج مشكلات السلوك. (رامي العماوي ٢٠٠٧، ٥٥)

ومن الفنون التي أثبتت كثير من الدراسات أهميتها لدى الطفل التوحدي هي الالعاب المسرحية من قصص ولعب أدوار وألعاب مسرحية حيث أوضحت الدراسات أهميتها في تقدم مستوى النمو اللغوي لهم وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية حيث ذكر كمال الدين حسين (٢٠٠٤، ٣) أنه يمكن توظيف المسرح في المؤسسات التعليمية، حيث تساعد على نمو عدد من القدرة اللغوية والعقلية للطفل التوحدي.

من ما سبق ترى الباحثة أن اللغة من أهم المهارات التي يجب تنميتها عند الاطفال التوحديين لأنها تساعدهم على التوافق والتكيف مع من حولهم.

كما اشار كل من عادل عبد الله (٢٠٠٢) ريتاج جوردن، ستيوارت بيول (٢٠٠٧) عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٤) الى أن هناك نقصا واضحا في اللغة والتواصل اللفظية فقد يتأخر نمو اللغة لديهم كما لا يمكنهم استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية بل أنه الاطفال التوحديين حين توجد لديهم بعض المفردات قد لا يمكنهم استخدامها في حوارات ومحادثات مع الاخرين وقد ينخرطون في تكرار غير ذي معنى ما يسمعونها منهم من عبارات فيقوم الواحد بتكرار على عبارات نفسها التي تصدر عن الاخرين وان مدى مشكله اللغة المنطوقة لديهم متسع فهناك مشكلات ترتبط بفهم تعبيرات الوجه واستخدامها والايماءات التعبيرية و لغة الجسد لذلك فمشكلة اللغة عند الطفل التوحدي من المشكلات التي تهدد أمنه وتؤثر على شخصيته ودرجه تفاعله مع الاخرين مما دعا بعض الدراسات ان تهتم بعلاج هذه المشكلة أو التقليل من حدتها.

وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة الأسئلة التالية

- ما فاعليه برنامج قائم على الالعاب المسرحية في تنميه بعض المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
- ما مدى استمرارية فعالية البرنامج القائم على الالعاب المسرحية في تنميه بعض المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد الانتهاء من تطبيقه بشهرين؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

١. بناء برنامج قائم على الالعاب المسرحية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٢. التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
٣. التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج بمدة زمنية (شهرين).

رابعا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

١) الأهمية النظرية:

أ- الاسهال في توفير بعض الحقائق والمعلومات حول فاعليه البرامج التدريبية في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

ب- جذب انتباه القائمين على رعاية الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الى أهميه الالعاب المسرحية في تنميه بعض المهارات اللغوية اللغة (الاستقبالية، اللغة التعبيرية) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

ج- توضيح التأثيرات السلبية في قصور المهارات اللغوية على جوانب النمو المختلفة وعلى تفاعل الطفل مع جميع المحيطين به.

د- نظره الدراسات العربية التي تمت باستخدام الالعاب المسرحية (تمثيل، لعب ادوار، قصص، مسرح، عرائس) مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في حدود علم الباحث.

خامسا: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

١) البرنامج: A program

تعرفه الباحثة إجرائيا: مجموعه من الجلسات التدريبية التي تعدها الباحثة في صوره منظمه ومخطط لها بناءا على خصائص ظ-جد وسمعت الاطفال التوحديين وبناء الجلسات من واقع قدرات الاطفال التوحديين عينه الدراسة هو مدى امكانيه تنفيذ الأنشطة التي يتضمنها البرنامج التدريبي.

٢) الالعاب المسرحية :

تعرفه الباحثة إجرائيا: هي مجموعه من الأنشطة والمواقف القائمة على لعب الادوار ومسرح العرائس سرد القصة وأساليب التقليد التي يمارسها الطفل مع زملائه وهي وسيله تعليميه هادفه تعمل علي تنميه المهارات اللغوية للطفل التوحدي ويستطيع من خلالها ان يتعرف علي العالم المحيط به.

٣) المهارات اللغوية:

تعرفها الباحثة إجرائيا: هي مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال التوحديين والتي يعمل مقياس المهارات اللغوية علي تشخيصها من حيث كونهما احدى مهارات الاستماع والتحدث، كما يعبر عنها اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل التوحدي في مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة.

٤) اللغة الاستقبالية :receptive language

تعرفه الباحثة إجرائيا: بأنها هي احدى المهارات السمعية اللغوية التي يعمل على قياس وتشخيص مهارات اللغة ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل التوحدي علي المقياس الذي أعدتها الباحثة.

٥) اللغة التعبيرية:reprehensive language

تعرفه الباحثة إجرائيا: بانها هي احدى مهارات التحدث اللغوي التي يعمل على قياس وتشخيص مهارات اللغة ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل التوحدي على المقياس الذي اعدته الباحثة

٦) **الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :autistic children**

يعتبر التوحد كما يشير عادل عبد الله ٢٠٠٨ بانه اضطرابا معقدا يمكن النظر اليه على انه اضطراب نمائي عام او منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب شخصيه الطفل و يظهر على هيئه استجابات سلوكية قاصره وسلبيه وفي الغالب تدفع الطفل الي التقوقع حول ذاته كما يتم النظر اليه ايضا على انه اعاقه عقليه واعاقة اجتماعيه وعلى انه اعاقه عقليه اجتماعيه متزامنة اي تحدث في ذات الوقت وكذلك على انه نمط من انماط اضطرابات طيف التوحد يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية والتواصل واللعب الرمزي ووجود سلوكيات واهتمامات نمطيه و تكراريه ومقيده.

الإطار النظري والدراسات السابقة

كما عرفه (نبيل أبو الحسن،٢٠٠٨، ٢) أنه نوع من الإعاقات التطورية سببها خلل في الجهاز العصبي المركزي (المخ) يعاني من توقف أو قصور نمو الإدراك الحسي واللغوي والقدرة علي التواصل والتخاطب والتعلم والتفاعل الاجتماعي ، يصاحب هذه الأعراض نزعة انطوائية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن وسطه المحيط به بحيث يعيش منغلقاً علي نفسه لا يكاد يحس بما حوله وما يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر ، ويصاحبه أيضاً اندماج في حركات نمطية أو ثورات غضب كرد فعل لأي تغيير في الروتين.

خصائص ومشكلات ذوي اضطراب طيف التوحد.

يشير عادل عبدالله (٢٠٠٢، ٣٢) أن المركز الطبى بمدينة دترويت الأمريكية Detroit Medical center حيث حدد عدداً من الخصائص التى تميز أطفال اضطراب التوحد فى عدد من المجالات، والتي تعتبر جميعها من الملامح الأساسية والمميزة لهذا الاضطراب، وبالتالي يتم الاعتماد بدرجة كبيرة على وجودها لدى الطفل حتى يتم تشخيصه على أنه يعانى من اضطراب التوحد . وتندرج هذه الملامح والخصائص ضمن خمس فئات أساسية هى التواصل (لفظي – غير لفظي)، العلاقات الاجتماعية، السلوكيات، العمليات الحسية، اللعب وسوف نلقي الضوء علي الخصائص التواصلية .

الخصائص التواصلية العامة لدي اطفال اضطراب التوحد

ـ الجانب التعبيري

- يعجز ٥٠% من الاطفال المصابين باضطراب التوحد عن التواصل الفظي الوظيفي
- عند تمكن الطفل من التحدث يجد صعوبة في التواصل اللفظي
- المصاداة الكلامية Echolalia : وهي تكرار كل ما يسمعه وتحدث لدي ٨٥ % من اطفال اضطراب التوحد
- تكرار الاسئلة والمواضيع التي يتحدثون بها
- استعمال اصواتهم بشكل غي طبيعي
- عكس الضمائر
- ضعف التواصل الغير لفظي
- يصعب عليهم التعبير عن مشاعرهم
- ضعف المقدرة علي تبادل الحوار واخذ الدور اثناء الحوار او المحافظة علي الحديث اثناء الحوار

ـ الجانب الاستقبالي

- يبدو الطفل امامك كانه اصم

- يحتاج الي بعض الوقت لفهم المدخلات اللفظية والاستجابة لها
- لديه صـــعوبة في فهم الايماءات والمعلومات الاجتماعية وصـــعوبة تحليلها (حازم ال اسماعيل ، ٢٠١٢ ، ٤٢)

إجراءات البحث

أولا: منهج الدراسة ومتغيراته:

اســـتخدمت الباحثة المنهج شـــبه التجريبي (Method Experimental Quasi) ذي المجموعة التجريبية الواحدة الذي يعتمد على تطبيق أدوات الدراسة تطبيقا قبليا وبعديا لتقصي مدى فعالية برنامج قائم علي الدراما الإبداعية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال التوحديين وفي النهاية تم تطبيق اختبار تتبعي لقياس الأثر الناتج عن المتغير المستقل.

- **المتغير المستقل**: برنامج قائم علي الالعاب المسرحية.
- **المتغير التابع**: تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال التوحديين.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على (٤٢) طفل وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سـنوات وذلك في مراكز (شـبراخيت- الرحمانية- دمنهور)- بمحافظة البحيرة وذلك في ثلاث مراكز للتخاطب (أكاديمية الطفل للتخاطب وتعديل الســـلوك- مركز رؤية لتنمية الطفل وتطوير مهاراته- مركز ابني للتخاطب وتنمية المهارات للتخاطب وتعديل السـلوك) الذين تم تشخيصـهم من قبل دكتور المخ والأعصاب والأخصائي النفسي وذلك في العام الجامعي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

ثالثا: عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أكاديمية الطفل للتخاطب وتعديل الســـلوك بمدينة شـــبراخيت- بمحافظة البحيرة، بعد تطبيق الباحثة مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (٥-٧) سنوات (إعداد الباحثة) ومقياس تقييم التوحد للطفولة (كارز- ST-2) في المركز وكان ممن تبين لديهم قصور في المهارات اللغوية (١٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات.

رابعا: أدوات الدراسة:

تـنـــاولت الباحثة أدوات الدراسة كما يلي:

١) مقياس تقييم التوحد للطفولة (كارز- ST-2).
٢) مقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (٥-٧) سنوات (إعداد الباحثة).
٣) برنامج قائم على الالعاب المسرحية (إعداد الباحثة).

مقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صـــورته النهائية والذي طبق علي افراد العينة من (٣٥) عبارة موزعة علي بعدين هما (مهارات اللغة الاســـتقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية) بحيث نجد (١٧) عبارة لمهارات اللغة الاستقبالية، و(١٨) عبارة لمهارات اللغة التعبيرية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح المقياس :

- قد اسـتخدمت الباحثة لتحديد نوع الاسـتجابة وطريقة التصـحيح ، الاجابة علي كافة بنود المقياس بـ (دائما) تعطي الدرجة (٣) ، وبـ (أحيانا) تعطي الدرجة (٢) ، وبـ (نادرا) تعطي الدرجة (١)

- وذلك بوضـــع علامة (√) امام الاختيار المناســـب لكل عبارة كما يحصـــل علي مجموع الدرجات النهائي في المقياس عن طريق جمع درجاته في المستويات الثلاثة
- يتراوح مجموع الـدرجـات النهـائي للمقيـاس من (٣٥ - ١٠٥) درجـة، وكلمـا اقتـرب من الزيادة كلما دل ذلك علي قلة القصور في المهارات اللغوية (الاستقبالية - التعبيرية)
- امـا اذا انخفضـــت درجـات الطفل علي المقياس كلمـا دل ذلك علي زيـادة القصـــور في المهارات اللغوية (الاستقبالية - التعبيرية) لدي الطفل ذوي اضطراب التوحد .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضطراب التوحد:

أولاً: صدق المقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية من مقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على مجموعـة من المحكمين عددهم (١٠) خبراء من ذوى الخبرة والاختصـــاص، وذلك بهدف الاســـتفادة من خبراتهم واســـتطلاع آرائهم حول مدى الســـلامـة اللغوية، والدقة العلمية لعبارات المقيـاس، ومدى انتمـاء كل عبـارة للمحور الذى تُمثله، ومدى مُنـاســـبة المقياس لطبيعة الدراســـة والهدف منها، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا.

الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة حسـاب الخصـائص السـيكومترية للمقياس قوامها (٣٠) طفل وطفلة من الأطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد وخارج عينة الدراسـة الأسـاسـية، وتم اسـتخدام مُعامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجـة الكليـة للبعد الذى تنتمى إليـه، ثم بين درجـة كل بعد والدرجـة الكليـة للمقيـاس، وتم ذلك باستخدام برنامج (SPSS)، وجاءت النتائج كما يلى:

جدول (١) نتائج الاتســاق الداخلي لعبارات مقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضــطراب طيف التوحد. **ن= ٣٠**

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: اللغة الاستقبالية	١	٠,٧٨٢	البعد الثاني: اللغة التعبيرية	١٨	٠,٧٢٨
	٢	٠,٧٥٢		١٩	٠,٧٦٦
	٣	٠,٧٥٨		٢٠	٠,٧٨٢
	٤	٠,٧٧٤		٢١	٠,٧٥٢
	٥	٠,٧٤٠		٢٢	٠,٧٥٠
	٦	٠,٧٨٩		٢٣	٠,٦٤٩
	٧	٠,٨٤١		٢٤	٠,٧٩٦
	٨	٠,٧١١		٢٥	٠,٧٩٦
	٩	٠,٦٨٩		٢٦	٠,٧١٠
	١٠	٠,٦٨٧		٢٧	٠,٧٥٨
	١١	٠,٧٣٨		٢٨	٠,٧٧٤
	١٢	٠,٧٨٢		٢٩	٠,٧٤٠
	١٣	٠,٧٥٢		٣٠	٠,٧١٨
	١٤	٠,٦٣٣		٣١	٠,٧٤٠
	١٥	٠,٧٢٨		٣٢	٠,٧٨٩
	١٦	٠,٨٤١		٣٣	٠,٨٤١
	١٧	٠,٨٧٤		٣٤	٠,٧١١

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط
				٣٥	٠,٦٨٩

يتضـــح من جدول (١) أن مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه جاءت جميعها ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوي الدلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)؛ مما يؤكد على أن جميع عبارات مقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضـــطراب طيف التوحد تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

١) البرنامج القائم على الالعاب المسرحية (إعداد الباحث):

تعريف البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج إجرائيا بأنه " عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأنشطة والتي تقوم الباحثة من خلالها باســتخدام الالعاب المســرحية للأطفال الذين يعانون من اضــطراب طيف التوحد مع أحد البالغين وتشمل تقليد الأشياء وتقليد الإيماءات والتعرف على المشاعر والانفعالات".

الهدف العام للبرنامج القائم على الالعاب المسرحية:

يهدف البرنـامج إلي تنميـه بعض المهـارات اللغويـة لـدي الاطفـال ذوي اضـــطراب طيف التوحد وهي مهارات اللغة الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية وذلك باستخدام أنشطة متنوعه من الالعاب المسرحية.

خامسا: الدراسة الميدانية:

القياس القبلي:

تم إجراء القيـاس القبلي للمهـارات اللغويـة للأطفـال ذوي اضـــطراب طيف التوحـد عينـة الدراسة في الفترة من ٢٠٢٠/٩/٢٦ إلى ٢٠٢٠/٩/٣٠ .

تنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج القائم على الالعاب المسرحية فترة زمنية قوامها (١٣) أسبوع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا وزمن كل جلسة يتراوح بين (٤٥-٦٠) دقيقة ، وبذلك يُصبح عدد الجلسات (٣٩) جلسة، واستخدمت الباحثة الأسلوب الجماعي وبعض الفنيات المنتقاة في تنفيذ البرنامج في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١٠/٣م وحتى ٢٠٢٠/١٢/٣٠م.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي للمهارات اللغوية للأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد عينة الدراسة في الفترة من ٢٠٢١/١/٢ إلى ٢٠٢١/١/٧ وذلك تحت نفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

القياس التتبعي:

تم إجراء القياس التتبعي للمهارات اللغوية للأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد عينة الدراسة وذلك بعد مرور فترة زمنية (شهرين) من تطبيق البرنامج، في الفترة من ٢٠٢١/٣/٢ إلى ٢٠٢١/٣/٤ للتعرف علي مدي اســتمرارية البرنامج القائم علي الالعاب المســرحية وبقاء أثره في تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد عينة الدراسـة بين القياسـين القبلي والبعدي ولصـالح القياس البعدي."

جدول (٢): نتائج اختبار "ويلكوكسـون" للفروق بين رتب درجات عينة الدراسـة على مقياس المهارات اللغوية في القياسين القبلي والبعدي ن =١٠

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	حجم تأثير كوهين r
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	-	-	-	**٢,٨٢٩	٠,٨٩٤
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	-	-	-	**٢,٦٦٨	٠,٨٤٣
	الرتب الموجبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠		
المجموع الكلي	الرتب السالبة	-	-	-	**٢,٨٠٩	٠,٨٨٨
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

** دال عند مستوى (٠,٠١)

حجم تأثير كوهين (r): أقل من (٠,٥): منخفض (٠,٥– ٠,٨) : متوسط أكبر من (٠,٨): مرتفع

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسـة على مقياس المهارات اللغوية بما يشـتمل عليه من (مهارات اللغة الاستقبالية- مهارات اللغة التعبيرية- المجموع الكلي للمقياس) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس المهارات اللغوية ببعدية (مهارات اللغة الاستقبالية- مهارات اللغة التعبيرية- المجموع الكلي للمقياس) في القياسين القبلي والبعدي كما يتضح من جدول (٣) كما يلي:

جدول (٣) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس المهارات اللغوية بين القياسين القبلي والبعدي

أبعاد المهارات اللغوية	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
اللغة الاستقبالية	١٩,٥٠	١,٤٣	٢٥,٣٠	١,٨٨
اللغة التعبيرية	٣٣,٠٠	٢,٧٨	٣٩,٩٠	٢,٨٤
الدرجة الكلية للمقياس	٥٢,٥٠	٢,٥٤	٦٥,٢٠	٢,٨٥

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي رتب درجات القياس البعدي للأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة الدراسة بين (الذكور والإناث) على مقياس المهارات اللغوية".

جدول (٤): نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق بين رتب درجات (الذكور والإناث) عينة الدراسة على مقياس المهارات اللغوية في القياس البعدي ن= ١٠

المتغيرات	الذكور (ن=٥)	الإناث (ن=٥)	قيمة U	قيمة Z	الدلالة

	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
اللغة الاستقبالية	٧,٢٠	٣٦,٠٠	٣,٨٠	١٩,٠٠	٤,٠٠	١,٧٩٢	غير دالة
اللغة التعبيرية	٣,٤٠	١٧,٠٠	٧,٦٠	٣٨,٠٠	٢,٠٠	*٢,٢٠٧	دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٤,٩٠	٢٤,٥٠	٦,١٠	٣٠,٥٠	٩,٥٠	**٠,٦٣٢**	غير دالة

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

*** دال عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة (الذكور والإناث) في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية في الابعاد (مهارات اللغة الاستقبالية- المجموع الكلي للمقياس) فيما عدا (مهارات اللغة التعبيرية) حيث كان مستوى التحسن لصالح الاناث عن الذكور .

ـ خلاصة نتائج الدراسة:

استناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأهداف الدراسة وفى ضوء المنهج المستخدم وفى حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية:

١) أن البرنامج القائم على الالعاب المسرحية كان له تأثير فعال وإيجابي في تنمية المهارات اللغوية (مهارات اللغة الاستقبالية- مهارات اللغة التعبيرية- المجموع الكلي للمقياس) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قيد الدراسة وهذا ما أظهرته النتائج بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة.

٢) هناك فروق بين (الذكور والإناث) عينة الدراسة في القياس البعدي (لمهارات اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث، كما لا يوجد فروق بينهم في (اللغة الاستقبالية والمجموع الكلي للمقياس).

٣) أن البرنامج القائم على الالعاب المسرحية كان له بقاء أثر التعلم لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج بمدة زمنية (شهرين) وذلك في الحفاظ على المهارات اللغوية التي تم تحسينها من خلال البرنامج المقترح.

ـ توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١) ضرورة توظيف البرنامج القائم على الالعاب المسرحية على الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لتنمية المهارات اللغوية لديهم.

٢).الاستعانة بمقياس المهارات اللغوية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة) كأداة
مقننة في قياس المهارات اللغوية لديهم.

٢) عقد دورات للأمهات وأولياء الأمور حول كيفية توظيف الدراما الابداعية مع الأطفال ذوي اضطراب.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤). **التوحد الخصـــائص والعلاج،** عمان – الأردن: دار وائل للطباعة النشر.

أماني جلال مرسي (٢٠١٨) التحقق من استراتيجية التقليد في تحسين حالة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره في الوصـمة الاجتماعية والضـغوط النفسـية لدي أمهاتهم، **مجلة العلوم التربوية،** كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ريتا جوردن، سـتيوارت بيول (٢٠٠٧). **الأطفال التوحديون جوانب النمو وطرق التدريس،** ترجمة رفعت محمود بهجات القاهرة: عالم الكتب.

زينب محمود شقير (٢٠٠٥). **المعاقون عقلياً (وتربوياً)، سلسلة إصدارات التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لغير العاديين،** م (٦)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

شـيرين جادالله بطرس(٢٠١٧). اسـتخدام أنشـطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين وأشقائهم التوحديين. **رسالة ماجستير،** كلية التربية، جامعة عين شمس.

عادل عبدالله محمد(٢٠١٤)**. مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية**. القاهرة: دار الرشاد.

علا عبد الباقي إبراهيم (٢٠١١). **اضـطراب التوحد "الأوتيزم"– أعراضـه- أسـبابه- وطرق علاجه مع برامج تدريبية وعلاجية لتنمية قدرات الأطفال المصابين به،** القاهرة: عالم الكتب.

فتحي جروان، وموســـى العمايرة، وغالب الحياري، وحاتم الخمرة، وقيس مقداد، وعمر فواز، ولينا بن صـــديق، وشـــادن عليوات، ونايف الزارع، وســـهى طبال، وصـــفاء العلي، ومحمد الجابري(٢٠١٣)**. الطلبة ذوي الحاجات الخاصـة (مقدمة في التربية الخاصـة)**. عمان: دار الفكرللنشر والتوزيع.

فيفيان فتحي محمد(٢٠١٥). برنامج قائم على ألعاب الفناء في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل الذاتوي**. رسالة ماجستير،** كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة**.**

نادية صـــدقي أحمد(٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي بمســـاعدة الكمبيوتر في تحســـين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد في ضـوء نظرية العقل. **رسـالة ماجسـتير،** كلية التربية، جامعة أسيوط.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٧). **الأوتيزم، الأوتيستيك (الخطر الصامت يهدد أطفال العام – التشخيص – الإرشاد – العلاج).** بنها: دار المصطفى للطباعة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association, 2013. The diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5). 5th ed. USA: American Psychiatric Association PI

Greenway (2000) Autism and Asperger Syndrome: Strategies to promote prosocial behaviours. Educational Psychology in Practice 16(4):469-486

Ingersoll, B & Walton, K & Carlsen, D & Hamlin, T. (2013). Social Intervention for Adolescents With Autism and Significant Intellectual Disability: Initial Efficacy of Reciprocal Imitation Training. American journal on intellectual and developmental disabilities. 118. 247-61.

Rogers, J., Cook, I& Mery, A. (2005). A theoretical approach to the deficits in infantile autism. Journal of developmental Psychology,(3), 137-16 2

Schohl, K. A. (2016). PEERS®: Long-term effects on social skills, social anxiety, and physiological regulation in adolescents with autism (Doctoral dissertation). Milwaukee, WI: Marquette University.

Whalen C, Schreibman L & Ingersoll. (2006).Collateral effects of joint attention training on social initiations, positive affect, imitation, and spontancous specch for young children with autism. Jounal of Autism & Developmental Disorders, 36 (5), 655-664

Winner M. (2002). Assessment of social skills for students with asperger syndrome and laigh functioning autism. Assessment for Effective Intcrvention. 27, 73- 80

Zaghlawan,H (2011). Aparent-implemented intervention to improve spontaneous imitation by young childern with autism . Retrrieved from Proquest Digital Dissertations (AAT 3496689.